

لسان العرب

(كرفاً) الكِرْفَةُ سَحَابٌ مُتَتَرَاكِمٌ واحدته كِرْفَةٌ وفي الصحاح الكِرْفَةُ فِرَّةٌ السَّحَابُ المُرُّ تَفْرِعٌ الذي بعضه فوق بعض والقِطْعةُ منه .
كِرْفَةٌ فِرَّةٌ قالت الخنساءُ .
كَكِرْفَةٌ فِرَّةٌ الغَيْثُ ذاتِ الصَّبِيِّ ... رَ تَرْمِي السَّحَابَ وَيَرْمِي لَهَا .
وقد جاءَ أَيْضاً في شعر عامر بن جُوَيْنٍ الطائي يَصِفُ جَارِيَةً .
وَجَارِيَةً مِنْ بَنَاتِ الْمُلو ... كَقَعْقَعَتُ بِالْخَيْلِ خَلَاخَالَهَا .
كَكِرْفَةٌ فِرَّةٌ الغَيْثُ ذاتِ الصَّبِيِّ ... تَأْتِي السَّحَابَ وَتَأْتِي تَالَهَا .
ومعنى تَأْتِي تَالُ تَصْلِحُ وَأَصْلُهُ تَأْتِي تَوَلُّ ونصبه باضمار أَن ومثله بيت لَبِيد .
بِمَصْدُوحٍ صَافِيَةٍ وَجَذْبٍ كَرِينَةٍ ... بِمَوْتَرٍ تَأْتِي تَالَهُ إِبْهَامُهَا .
أَي تَصْلِحُهُ وهو تَفْتَحُهُ مِنْ آلِ يَوْوُلٍ وَيُرْوِي تَأْتِي تَالَهُ إِبْهَامُهَا بفتح اللام من تَأْتِي تَالَهُ على أَن يكون أَرَادَ تَأْتِي لَهُ فَأَبْدَلَ مِنَ الْيَاءِ أَلِفاً كقولهم في بَقِيَّ بَقَا وفي رَضِي رَضَا وَتَكَرَّرُوا فَأَلَّ السَّحَابُ كَتَكَرَّرُوا تَأْتِي وَالْكِرْفَةُ قَشْرُ الْبَيْضِ الْأَعْلَى وَالْكِرْفَةُ فِرَّةٌ قشرة الْبَيْضَةِ الْعُلْيَا الْيَابِسَةُ ونظر أَبُو الْغُوْثِ [ص 138] الْأَعْرَابِي إِلَى قِرْطَاسٍ رَقِيقٍ فَقَالَ غِرْفَةٌ تَحْتَ كُرْفَةٍ وَهَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ وَالْكِرْفَةُ فِرَّةٌ مِنَ السَّحَابِ مِثْلُ الْكِرْفَةِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ثَلَاثِيًّا وَكَرْفَةً فَأَتَى الْقِدْرُ أَزْرَبَدَتٍ لِلْغَلِي